

العدد ٥٢

الاستاذ الثاني



اقرأ

فيصل

وصف

حيفا

استقبال

وتشيعه

جانب

واحد

الملك

هذا العدد

١٣٥١

القدس الشريف السبت ٢٦ جمادى الاولى ١٣٥٢ - ١٦ ايلول ١٩٣٣

اليوم العظيم في حيفا لاستقبال فيصل

اُطل من البحر! انزلوه الى البر في الطائرة الى بغداد

العربية والفرعونية والمصارعة الجليلة هولهما

الدكتور طه حسين والشعبوية

(بني ٠٠٠) لطف حسين \* السبت مصر عربية

«غاندي» \* تقدمات \* قصة العرب الاخوات الرابع

لعبد الرحمن بك عزام

دورة الفلك في العالم العربي

فيصل بن الحسين \* متى خلا الميدان من فيصل ؟

كيف تنظر الصحف البريطانية الى العراق بعد وفاة فيصل ؟

سياسة العراق وموقفه الحالي وبيانات رجاله

اعانة الجرمي وعائلته الشهداء في العراق \* بالقرن الرفيع \* دكتاتور

## هذا ما عمله شباب من العرب وبالأأسف !

يرى القارئ في مكان آخر كيف وقع الاختلال بالشهد الكريم قبل الصلاة على الفقيه الثاني ، وقلنا ان نقرأ من الشباب على رأسهم يعقوب بك الفصين طبعوا منشوراً في الليل ووزعوه في الناس ، يحضونهم على الانصراف عن حضور موكب الجنان ويدعونهم لاتباع موكب آخر غير ذلك . وهذه صورة المنشور بحروفه منصوغاً بلون وطني :-

اتنا لا نشك قط بان الجماهير التي جاءت هنا ما اتت لتترأض  
وما جاءت لتبشوه جلال الحفلة ودعوة الاستقبال . ( كذا )  
ولذلك عقد مكتب مؤتمر الشباب مع اعضاء لجنته ومندوبي  
المدن وقرروا بان البرنامج لا يوافق رغبتهم ولا يمكنهم وهم الذين  
يحتفلون برمز الاباء والا نفة ان يقبلوا برنامجاً كهذا وهم يحتجون عليه  
بشدة . اتنا ندعو اخواننا اعضاء وفود البلديات والهيئات والجمعيات  
والاندية والكشافة والشباب ، ندعوهم جميعاً الى النزول باكراً في  
الساعة الرابعة صباحاً الى جامع الاستقلال ومن هناك تسير الامة بموكب  
حاشد الى المطار حيث تؤين ابن ثورتها وتنتظر حتى تطير طائرهم  
بفقيه العرب ومن ثم تعود الجماهير الشكلى الى جامع الاستقلال وهناك  
يؤين العاهل تأيئاً يدل على ما في نفوسنا من لوعة واسى . ايها الشعب  
الكريم ، روح فيصل الطاهرة تطل عليك من عليائها وهي تريد  
ان تراك كريماً ايها . رئيس مؤتمر الشباب

محمد يعقوب الفصين

\* مطبعة كشاف الصحراء \* حيفا \*

ايها الشعب العربي الكريم !

اثبت لهذه المدينة لتستقبل رمز امانيك وفقيهك العزيز المغفور له

جلالة الملك فيصل بن الحسين

استقبالا يعبر عما في نفسك من تقدير واجلال وتظهر ما في  
فؤادك من حمية وكرامة وعزة واهاء . هربت البلاد الى هنا لتقوم  
بهذا الواجب وجاءت وفود الشباب لتسير في احتفال وطني يتناسب  
مع الخدمات الجليلة التي قدمها الفقيه . ولكنتنا وبالأأسف وجدنا ان  
سلطة الانتداب قد وضعت برنامجاً ممسوخاً باسم لجنة الاحتفال من  
العار ان يوضع لانه برنامج لا يدل على ما نختلج به افتدنا بل هو وصمة  
لفلسطين ان قيل بانها رضية به . ان سيارة الحكومة وحدها هي التي  
تحمل النعش تحيط به الجنود وتسير بسرعة لا تمكن فيها من تشييع  
بذلك العظيم .

ان الحكومة هي التي تريد تشييع \* فيصلكم ايها العرب ! \*

اما انتم فليس لكم الا نظرة تلقونها من بعيد . وليس لكم الا دمية  
تذرفونها وانتم واقفون في الطرقات !

## دكتاتور

يقولون انهم شباب عرب ، وملأوا الدنيا صياحاً وضجيجاً ، فما  
تركوا صحبة ركبيكة القوائم متزلة الركب في البلاد الا اشتروا من  
اعمدتها ما يكفل لهم نشر الاخبار التافهة والطنطة الحادة ، وانتحلوا  
من الاسماء اعرضها واطولها في الظاهر ، وافرغها بالياً في الداخل ، وظنوا  
انهم يستطيعون « السمرة » على حساب الوطن يوم حيفا ، مثل هذه  
الظواهر التي اعتادوها وهي لا تستهوي حتى السوق من الناس ، كما  
استطاعوا ويستطيعون ابدأ مزاوله مهنتهم الحقيقية من « السمرة »  
في الارض !

ايها المغترون بانفسكم ! المتاجرون باسمائكم ! الكارون القارون  
ليل نهار في الجنوب والشمال ، تنظاهرون بانكم شباب ، وان الشباب  
من اقوى عصب الامة ، اسمعوا :

ليس ما عملتموه من امتهان حرمة نعش فيصل باقتحامكم نطاق

الدائرة قبل الصلاة عليها ، مما ادى الى تعطيل الصلاة والتأين ، هو من  
الوطنية في شيء . اذا كنتم حقاً تريدون تشييعاً قومياً صرفاً ، فلماذا  
ظلمتم قابعين في منازلهم ساكنين خمسة ايام بلياليها لم تقوموا باي حركة  
تدل على انكم « مشيعون قوميون » صرفاً ، حتى اذا جثم حيفاً ،  
وضع النعش الكريم للصلاة ، فعلتم فعلتكم هذه ؟ اهذه هي الشجاعة  
التي عملها صدوركم ؟ وعلى فرض انكم « قحطانيون عدنانيون »  
من الطراز الاول ، لماذا لم تصبروا حتى يصل على الفقيه ويؤين ، ثم  
عند الفراغ من ذلك ، كان يمكنكم ان تتقدموا ، ابطالاً مغاوراً ،  
بقاماتكم واجسامكم ، وطولكم وعرضكم وتقولوا : نحن ثم نحن حملة  
النعش الى الطيارة ! ! فلو فعلتم هذا ، كان لكم شيء من العذر .

ولكن هو حب الصيد ، وحب الزهو ، قذفا بكم هذا القذف  
فهو يتم ساعة كان يظن الناس انكم شباب لم تصلوا بعد الى هذا السوي  
الذي وضعتم انفسكم فيه ! ما

« درويش »

اسبوعية مصورة تبحث في شؤون العالم العربي والإسلامي والمهاجر

منشئ «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى

## اليوم العظيم في حيفا لاستقبال فيصل

اطل من البحر! انزلوه الى البر! في الطائرة الى بغداد

( ٢٤ جمادى الأولى ١٣٥٢ - ١٤ أيلول ١٩٣٣ )

حيفا وبغداد ، قامت فيهما المناحة الكبرى التي لم يعرف العرب لها مثيلا في العصور للتأخرة ، لاستقبال فيصل ووداعه ، ففي حيفا احتشدت الحشود من سورية الجنوبية والشمالية ، ويعدون بمآت الآلاف ، وكان صباح يوم الخميس مشهداً رائعاً ، وكانت سربعات قليلة هي اللقاء وهي الوداع !! وفي بغداد — ساعة تكتب هذه السطور — تقوم الدنيا هناك وتتعهد ، لاستقبال ابي غازي ووداعه ، وها نحن نصف الآن يوم حيفا ، ويمينا من هذا الوصف ما سيقى حديث الناس الى ما شاء الله : —

حيفا ، والسهول ، والمطار ، والمرقا :

حيفا ثغر بحري جعل عمراتها يضخم بعد الحرب ، فكبرت تجارتها ، وفيها سقصب انابيب بتقول العراق ، وانشأ البريطان فيها مرفأ كبيراً قد يكون الاكبر من نوعه في الشرق الادنى بلغت ثقافته اكثر من مليون جنيه . ومدينة حيفا مضطجعة في سفح الكرمل ، وليس فيها من السكان الى اليوم اكثر من مئة الف او دون ذلك . ينتهي فيها الخط الحديدي من مصر والقدس . وخط سكة حديد الحجاز ، وهي ملتقى طرق السيارات بين سورية الشمالية والجنوبية . وعمران حيفا في حركة نامية ليل نهار ، كل ما فيها ينشأ ويجدد .

وتنبسط السهول البديعة ، بين الكرمل ، والجبال الشرقية الشمالية ، وعكا ، فتؤلف هذه السهول ما يشبه الحلقة في الداخل واما الشاطئ فيفقدو هلالا الشكل بين المدينتين ، طرفه الاول رأس الكرمل الذي يكاد ينفذ الى البحر من الجنوب ، وفي سفوحه حيفا ، وطرفه الآخر عكا . وما والاها من مرتفعات ، واما اواسط دائرة الهلال ، فهي تلك السهول الفتانة ، التي تمتد الى مسافة عدة كيلومترات شرقاً حتى تصافح سفوح الجبال الشرقية المرصعة بالقرى ، فيرى الواقف في ناحية من هذه السهول سائر جهاتها واطرافها وما يليها ، فهي من اجمل النواحي والاكثر كثرة في فلسطين ، وبين حيفا وعكا طريق السيارات ، وتصل الى عكا من حيفا سكة حديد فرعية تروع وتغدو كل يوم عدة مرات . وطى بعد نحو ثلاثة كيلومترات من الميناء في حيفا ، للجهة الشرقية ، في هذا السهل الافيج ، يقع المطار البريطاني ، والى جانبه تمر سكة الحديد بين حيفا وعكا . بخط هلالى يدعى الانسحاب والانسحاب ، وتبتدى سكة الحديد هذه من عند رصيف الميناء .

كيف امست حيفا يوم الورد بعد ؟

كفغير النحل ! فلم يبق بناء يصح ان يكون مأوى الا احتشد فيه الناس ركناً . دع عنك القنادق والمقاهي . وغصت الشوارع والطرق

Pgs. 4-10 (2-8) missing



# فكره العرب

(٣)

## الاضواء الرابع

الذي اخذه ، فتحول الى ناحية النهر ، وهناك التقى بامرأة عرفها بعد تدقيق النظر انها « نجمة » خادمة بيت عمته لحقق قلبه وانتشئت روحه فتقدم نحوها يقول :

— ما الذي جاء بك يا نجمة الى هذا المكان ، وهل انت هنا وحده ؟  
— سيدي مجيد افندي كيف حالك ، لقد آتيت مع سيلقي نعم ، قد احبت ان تنزه وتزوج عن نفسها قليلاً .

فاهتز مجيد فرحا وعمرت قلبه البائس موجة سعادة وسرور فسالها بلهفة : وابن نعم يا نجمة ؟ وادركت نجمة سر فرح مجيد ، وعلت ان وراء الالكة ما وراءها فابتسمت وقالت :

— ها هي قرية منا وراء تلك الصنفاقة الكبيرة .

- اذا ابق انت هنا يا نجمة حتى نعود .

وهرول راكضاً ، وهو يستر بالخصى والاغصان المكسرة للتساقطة على الارض ودار من وراء الصنفاقة فاذا هو امام من يريد . استقرت عينها نعم على القادم المفاجئ . لحقق قلبها وجبست الدهشة صوتها فلم تستطع ان تتكلم .

وجلس مجيد قريباً منها وهو يقول بصوت رقيق حنون .

— نعم نعم من اين جئت ؟ هل خرجت من باطن الارض او هبطت علي من السماء ؟ كنت اطوف بالحديقة افكر بك واحلم بقربك ، وانمى لو كنا معاً ، لكنك اسعد انسان علي وجه الارض . لم استطع ان انساك يا نعم ، ولا يوجد فراغ بحياتي الا ومثلايته ، نعم لماذا تبكين ؟ انا اباكيك ؟ اسامحيني اذا كنت اغضبتك او احزنك وتناول منديل الحري من جيبه الخارجي وقدمه اليها . فاحذته بسكوت ووضعته علي عينيها وهي تبكي ولا تستطيع امتلاك نفسها . ودار مجيد ولم يعلم علة بكائها ولا اعادت اليه للتدليل للبل اخذه ومسح به وجهه وهو ينظر اليها باهتمام ولا يعرف ماذا يقول . واخيراً وجدت نعم صوتها وكانت كأنها قد دته قبلاً فقالت له بلهجة الغلوب علي امره : —

فهض مجيد وقد كبر عليه ان يطرد بهذا الاسلوب ولكنه كظم الله ، وحيها بسكوت وخرج وهو كالاعمى في طريقه من شدة الغيظ . مضت ثلاثة اشهر بعد المقابلة الاخيرة ومجيد لم يدخل دار عمته بنة ، وعمته وزوجها يعجبان لذلك قد كانا يعتقدان انه يريد اخدي البنات ، ولما خطبت نجمة ثم انعام الواحدة بعد الاخرى وهو « علي الحياذ » ، عرفا انه لم يفكر بهما ، ولم يكن يأتي بقصد خطبة وزواج ، ظمفا لانهما جرآ علي زيارة بينهما .

ولم يعرف احد سبب انقطاع مجيد الا نعم التي ندمت بقلبها اشد الندم وعلت انها وجهت اليه طمنات الية ما كان يستحقها الى هذا الحد وان كانت تعتقد في سرها وضميرها ان ما فعلته هو الواجب الذي لم يكن منه مناص ، والمقالة هي التي تحتاط لنفسها قبل وقوع الشر . وعلت انه لقي في عمله ومهنته نجاحاً باهراً ، وحاز شهرة طائفة وكثيراً ما سمعت من اقواء الناس امتداحه والثناء عليه ، حتى ان انها اسفت لانه لم يصصرها لها كما كانت تأمل .

\*\*\*

وبالحق ان مجيداً وانه التوفيق الى حد بعيد ، وحصل علي مكانة طيبة في الناس ، وصار ينظر اليه بعين الاعتبار اينما حل وارحل وانكب علي الدراسة والمطالعة باوقات فراغه ليسلي نفسه عن حبه الفاضل . واشترى منزلاً جميلاً بدمر يحيط به بساتين كبير يجري في وسطه نهر يتدفق ماءً عذباً قرائاً ، ووقف يوماً علي شرفة منزله يتأمل بما حوله من مباحج الطبيعة ، فاشتملت النيران بقلبه وقال لنفسه آه لو لم تقس علي نعم ، ولو رضيت ان تقاسمني الحياة لاسعدتها وعيدتها ، ولعشتا بهذا المنزل الجميل الهادي . كطائرين بينان عشها الحني . وانحدرت علي وجنتيه دمتان . ثم تحول الي المكتبة واخذ كتاباً ونزل الي الحديقة يتجول باعنائها باحثاً عن مكان صالح للجلوس ، ولم تكن الحديقة قد اصلحت بعد ، لحقق قلبه لذكري اجتماعه الاول بنعم لما سبقا الحديقة معاً فلم يستطع الاستقرار بمكان ولم يفتح الكتاب



## غاندي

بقلم الاستاذ مسعود عالم الندوي منشىء مجلة «الضياء» في لكنؤ (الهند)

خاصة ( للعرب ) (٤)

غاندى ومركزة اصلاح النبوذين — جواب لرؤيم النبوذين

يقول ( مهاتما ) — لا فض فوه : —

« لا بد من وجود النبوذين ( شمر ) للمجتمع مثل البراهمة . كل منهم يتمتع بحقوق الآخر الى حد ، ولكن الطبقات المختلفة تؤدي الواجبات التي اختصت بكل منها . ليس هناك علاقة بالحقوق ، بل المسئلة مسألة الواجبات والفرائض . انا ادعو الدكتور امبيدكار الى ان يخفف عن نفسه وشدة غضبه ويسعى ليدرك محاسن دين اجداده . له ان يطعن في الطبقات الراقية كما شاء لكن ليس له ان يطعن في دين الهناك »

(تلخيصاً عن مجلة مسلم راينول م ٢٦ ج ١)  
اهذا هو اصلاحه؟ ام هذه هي مساعيه للمساواة بين البشر؟ اهذه هي جهوده لا تقاؤ ستين مليوناً من بني آدم من هوة التسفل والخوان ؟ مساواة ؟ اي مساواة ؟

لا يستطيع غاندي والامة الهندوكية جمعاء ان تعامل خمسين مليوناً من ابناء آدم معاملة المساواة ما داموا متفكرين بحبل دينهم ، ولن يستطيعوا ابدأ ان يتركوا دينهم لأجل اصلاح النبوذين .

هذه هي حقائق لا ينكرها الا مكابر او جاحد . والذي حسن ظنه بغاندي ان لا يصدق هذه الحقائق التي هي كالشمس في رابعة النهار ، عليه ان يدرس المسئلة بدقة وبصيرة حتى يعرف هذا الزعيم الهندي العاري الهندوكي المتعصب المتصلب في افكاره الماضي في عزيمته . . . . حق معرفته .

بيد ان هذا العاجز لا ينكر عظمة غاندي وزعامته وقوة شكيته ، وانما دار البحث حول قطبين :

(١) : مسلمو الهند — وم ٨٠ مليوناً — لا يخضعون لزعامته بل يحسبونه غير عرب الاسلام . فلا يصح القول بأنه زعيم الهند .

(٢) : مساعيه لاصلاح النبوذين لم تكن الا خدعة سياسية خلاف المسلمين ، وقد نجح فيها وزعماءؤنا يقلبون اكفهم الآن على ما فرطوا في جنب هذه المسئلة بلندرة . والاصلاح الذي يعملون له الآن ، فليس هو الالعة يعطلون بها النبوذين .

نعم ! وبقيت مسئلة ، وهي ان الشبان التحسين ورجال السياسة لا يتقنون خيراً في سياسة غاندي ، واخيراً شددوا التركيز عليه ، والمسئلة تحتاج الى بحث طويل ، ربما نتكلم عنها في رسالة اخرى اذا انتهرنا الفرصة

لكنؤ (الهند) مسعود عالم الندوي

— دعنا يا مجيد نسترح قليلاً ثم نتحدث عن انفسنا .

— بل تعالى نصعد الى البيت معاً وتصنع لنا نجمة فنجان قهوة

ونتحدث كما نشاء .

دهشت نعم من كلامه وسألته : عن اي بيت تعني ؟ فاجابها :

— لقد اشتريت هذا البيت الذي تربته قبالتك وانا اسكنه الآن ،

وهذا البستان تابع له وكنت احلم واؤمل ان . . . ان يأتي يوم اكون اهلاً لك يا نعم فنسعد معاً بحياتنا المشتركة . . .

شعرت نعم ان ابواب الجنة تفتحت امامها وحرز بنفسها ان هذا الرجل الذي كانت تريد اقصاده عنها هو الذي فتح لها ابواب الجنان . فلم تدر ما تقول ، واطرق مجيد اجلاً لسكوته فلم ينطق هو ايضاً بكلمة ازاء صمتها مدة ، ثم سار معاً الى المنزل وتنقلا في حجراته وهو يريها مافية من يدبغ الاثاث ، وماقام به من الاصلاحات فهنأته به وقال مجيد وقد جلسا بالصالون بانتظار القهوة :

— لقد كمل كل شيء بالانزل ولم يعد ينقصه سوى الخدم اذ ليس عندي الآن الا عثمان الزنجي .

فاجابته نعم والحجل يبتلع لواخر كلماتها :

— انه يكفي ، لان « اللامأ » تسمح لي بنجمة لتكون ممي وهي مع خادمك كافيان لنا !!

فهتف مجيد وقد اشرفت الشمس بقلبه دفعة واحدة

— نعم اتعنين انك راضية بي ام انت لا تقصدين ما قلت ؟ هل هذا حلم يا نعم ام هي الحقيقة ؟ اني لا اصدق ما تسمعه اذناي .

— انها الحقيقة بعينها يا مجيد ولماذا اخفيها عنك .

وقصت عليه قصتها وكيف احبته وحاولت قتل هذا الحب وهو لم يزل في مهده فلم تغلق . وبعد ان شربا القهوة وهما من اسعد خلق الله طرا ، نزلا الى الحديقة ثانية وجلسا امام النهر يتحدثان ، ومجيد ينظر لنعم وهو ذاهل عن كل شيء ، بالعالم وقلبه يفيض سعادة وهناء . ولكنه لم يجسر ان يمسه يدها ، ولم تحدثه نفسه بذلك مع انها خطيئته امام الله . وكأنه كان يقرأ بصينيتها هذه الكلمة : « قف عندك » . وماذا فتنه منها الا هذه الصفات القريضة الممتازة ؟ لقد رأى غيرها مئات من النساء الفاتنات حقاً ولكنه لم ير مثل نعم .

وقد صار ذلك المنزل المبارك فيما بعد عسهما الهاديء الهنيء . كما نمتي مجيد . وعاشا حياة سعيدة راضية ملوؤها الخير والبركات والنبطة الحقيقية .

« انتهت » « سوسمه »



## اعانة الجرحى وعائلات الشهداء في العراق

( لن تالوا البر منى تنفقوا مما تحبوه )

### القائمة الثالثة

( حيفا )	ج	ف	مل	ج	ف	مل
السادة قرمان وحنيني	٣					
السيد رشيد الحاج ابراهيم	١					
د فاعل خير	١					
السيد صباغ « طبريا »	٠		٥٠٠			
الحاج امين افندي نور الله	١					
احمد افندي الامام	٠		٢٥٠			
الشيخ يونس افندي الخطيب	١					
حسن افندي السعد	١					
السادة قزق وحنا	٠		٥٠٠			
شفيع افندي السراقي	١					
ابراهيم افندي وردة	١			١١		٢٥٠
احمد افندي الشكعة ( نابلس )		١				
سالم افندي الزعرور ( رام الله )		٠	٥٠٠			
المجموع		١٢	٧٥٠			
المجموع السابق		٢٦	٢٥٠			
		٣٩	١٠٠٠			

\*\*\*\*\*

### ايها العربي المستيقظ !!

ارفع بنظرك قليلا الى هذه العبارة في اليمين الاعلى من هذه الصفحة « في سبيل العراق والعراق في سبيل العرب » فان معناها الظاهر يخالط شعورك ، ويمتزج بروحك ، ويوغل في حسك حتى يبلغ منه القرارة !! على الضلال انت ان كنت تعتقد ان وطنك العربي هو هذا الذي رسمت حدوده ايدي الغاشمين المستعمرين ، وطبعوه بالطابع الاقليمي الدال على التفرقة ، فوطنك في غربي آسية هو هذه الرقعة العربية الطويلة العريضة ، تشمل العراق وسورية الشمالية والجنوبية والجزيرة جمعاء . واذا قلت القضية العربية فليس معناها هذا المراك الفائم بينك وبين الفرنسيين في سورية ، ولا بينك وبين الانكليز والصهيونيين في فلسطين ، ولا الكفاح الواقع في العراق بين العراقيين والمطامع الاجنبية ، بل القضية العربية هي الجامعة لكل هذه الاقطار ، ولا عبرة للجواجز الحاضرة فهي زائلة ، لان اكثر من عشرين مليوناً من العرب في هذه الاقطار لن يرضوا ببقاء هذه الفوارق الاستعمارية الى ما شاء الله ! وانت تعلم ان العراق اول قطر جعل يدرج في سبيل الاستقلال ، واستقلال العراق هو استقلالك بعينه ، وهو حريتك المطلوبة ، وامانيك المنشودة . فما كاد العراق يحول عليه الحول بعد دخوله عصبة الامم حتى بوغت بفتنة الاشوريين المارقين من الطاعة ، وفتنة هؤلاء كما علمت ليست خطورتها بانها تتعلق بتقوم عصاة وكفى ، بل هي حركة استعمارية ، بريطانية فرنسية ، بقفاز اشوري ، فلا بد والحالة هذه ان يبادر العراق الى الدفاع ، لأول مرة بعد استقلاله ، عن كرامته ، فكان هؤلاء الجرحى ، وكان اولئك الشهداء ! افلا تمد يديك لتؤاسي جريحاً او تعين عائلة شهيد كرم ، ذهب في سبيل بلادك ؟ ان تذكر مساعدة العراق لك في الثورة السورية واضطرابات فلسطين ، مواطنك الصحراء ؟ ان تعلم ان العربي اخو العربي احب ام كره ؟



# حديث طريف للمسلم الدكتور خالد شيلدريك

(٢)

## تعاون المسلمين ومستقبل الاسلام

الدين الاسلامي لا الفريين فقط بل الجنسيات الشرقية الاخرى ، ولكن لا يحصل ذلك ، الا اذا عملنا معاً ، وأظهرنا محاسن الاسلام التي كشف عنها آخر الانبياء واعظمهم ، وانفجرت عنها شفاهاة المباركة من : ما تأثير رحلتكم الشرقية من الوجهة الاسلامية ؟

ج : لقد قوبلت بكل عطف واحسان ، أينما حلت ولم ألق ذلك من المسلمين فحسب ، بل من الهندوس والبوذيين والسيك ايضا وكذلك المسيحيين ، فحاضرت في تماثيل الاسلام في عدة اجتماعات ترأسها رجال من طوائف غير اسلامية ، ومراتب متباينة : ففهم عميدو البلدان والقضاة ، وغيرهم من ذوي الحثيات والمراكز الرفيعة . وقد دعاني الكثير للخطابة فيهم وبالأخص الهندوس والبوذيين ، فقد فتوا بمطالعتي ان اخطب في قومهم واجتماعهم في موضوع الاسلام ، واني أوصل بكل اخلاص ان تكون رحلتي سبباً في شيئين : اولهما انعاش الروح الاسلامية في المسلمين ، وثانيهما ازالة الكثير مما يسيء العالم فهمه نحو المسلمين والاسلام . واني من الآن اتنبأ بازدياد اهتمام غير المسلمين بالاسلام ، ويقظة اهتمام المسلمين به ايضا

س : ما رأيكم في مستقبل الاسلام في (١) اسبانيا (ب) تونس والجزائر ومراكش وطرابلس ؟

ج : ليس من السهل التنبؤ بالمستقبل ، وللمسلمون غارقون في نومهم ، بينما اخواننا في تونس والجزائر ومراكش يتألمون اليوم مما استحدثت في قراهم من تشييد مدارس مسيحية مثوطة بقس مسيحيين ، ومن وضع قوانين جديدة تضارب وتناقض الشريعة الاسلامية ، ولكن اخواننا في تلك البلاد لا حول ولا قوة لهم ، والعالم الاسلامي في يومنا هذا في اشد الحاجة الى تكوين كتلة قوية منه ، لتقاوم وتصد الحملة المسيحية . وتحمي ابناء المسلمين من تعاليم العقائد الباطلة . نعم ، المسلمون في يومنا هذا في اشد الحاجة الى اتحاد لم يسبق لمشيئ ، وما هو ذا شمال افريقيا يتدرج شيئاً فشيئاً الى اللاتينية ، وما على المسلمين ازالة ذلك الا ان يتقنوا ويفكروا بامعان في ابقاء تلك الاراضي الاسلامية

( البقية على الصفحة الثالثة من الغلاف )

واما من جهة فلسطين فاني قبل وصول وفود عرب فلسطين ، كنت قد عملت مجد بالنيابة عن عرب فلسطين . وقد كنت العامل في ارسال ٦٥٠ جنياً لمقاصد الامانة في فلسطين

وقد كلفت بالنيابة عن اخواننا في طرابلس منذ عام ١٩١١ عند ما ترأست أول اجتماع احتجاجي عقد في « كنستوت هول » في لندن تحت اشراف جميعتنا الاسلامية . ولم اقف لحظة واحدة عن عمل ما اقدر عليه في سبيل عرب طرابلس . واني ما زلت الى اليوم على اتصال مباشر بحالة مراكش ، وقد كنت في هذا الخصوص لكل من الحكومة الايطالية والسنينور موسولينى ، وقد كانت لي محادثات مع سفير ايطاليا في إنجلترا .

واما من جهة مراكش ، فقد ترددت كثير على الادارة الفرنسية الاجنبية ، وكانت آخر زيارة مني الى تلك الادارة ، قبيل رحيلي الى الشرق ، وما زلت اعمل كل ما اقدر عليه الآن في سبيل مساعدة اخواننا للبربر فاما مسلمو الغرب ، فهم في حاجة محزنة الى معرفة شئون مسلمي هذه الجهات ، لانهم على العموم لا يحصلون على الاخبار الامن الصحف الانجليزية او الاوربية ، وفي الغرب ايضا عدة آلاف من الاولاد في اشد الحاجة الى التعاليم الاسلامية ، وجل هؤلاء الاولاد مندمج في الوقت الحاضر في المدارس الاعتيادية ، حيث تدرس المسيحية كل صباح . واننا نربأ بأنفسنا ان نهمل هؤلاء الاولاد الذين يجب المحافظة عليهم في صفوف المسلمين ، وقد حاولت بدخلي الضمير ان اعمل كل ما اقدر عليه في سبيلهم ، ولكن مع الاسف والاسى اقول لكم ان الحاجة تدعو اليوم الى المساعدة والمعونة .

واما مسلمو الشرق ، فالواجب عليهم التفكير في تقدم الاسلام في الغرب ، مع الاهتمام الحي في سبيل هذا العمل ، وليعلموا ان بأوربا الآن سبعة ملايين من المسلمين ، وأن المسيحيين الداخلين في صفوف الاسلام يزدادون شهراً عن شهر ، وقد اسلم على يدي في هذه الرحلة اوريان ، أولها مساعد محرر صحيفة انجليزية ، واسلم هنديان ، احدهما هندوكي ، والآخر كاثوليكي . وقد اصبح اليوم من الممكن ان نكتب الى



## \*\*\* دورة الملك في العالم العربي \*\*\*

### !! لعلكم تعرفون !! ( فيصل بن الحسين )

#### فيصل ! - ابو غازي !! - الملك الشهيد !!

القدس يوم الثلاثاء

٢٢ جمادي الاول ١٣٥٢

بنداد اطفئت انوارها وانغمست في ظلمة داجية ، اذ تساوى عندها الليل والنهار منذ سمعت ان مات فيصل ، وغرقت في بكائها ونحيبها ، فلم تنجع عاصمة بني العباس بيوم اسود ، حز قلبها حزاً ، وعصر عروقها ، عرقاً عرقاً ، منذ يوم التتار الشهير ، كيوم فيصل هذا ، فالنساء لعين واعولن ، والرجال مشوا مواكب لا يدرك الطرف آخرها يقرعون الصدور كأن يوم فيصل يوم جده الحسين . ودمشق كالطير الذبيح ، لم تنفك تغلي عراجلها ، وتثقل في القبيصة ، وصاح الالوف من الرجال في جامع بني امية يكبرون خطيب فيصل واقتلبت عمان دار مئاحة عظيمة ! وعلت الكتابة الاردن من اقصاه الى اقصاه .

\*\*\*

كان التاريخ القديم لا يعنى كثيراً بتدوين صور الفجائع ، مفصلة عند قد كبار الرجال ، واقطاب الامم ، واذا فعل المؤرخون ذلك فبعبارات موجزة يحضرونها على الغالب في تهويل الخطب وتكبير الفادحة ، وقد يسقطون السموات ويحولون بحري الافلاك ، اطناباً وتمظيماً ! اما نحن اليوم ، وقد كشف لنا الغطاء عن كل شيء ، في هذا العالم ، الحديث ، وعرفنا كيف تقف الامم ان كانت في طريق الفناء ذاهبة ، وكيف تحيا الامم ان كانت في طريق الحياة مجاهدة ! فاننا نحري في انزال عقائد رجالنا وابطالنا منازلهم من العظمة ، على مقاييس مشتقة مما لهم من جهاد في سبيل امهم .

وفيصل بن الحسين بن علي ، هو من بناء الامة العربية الحديثة وهو قطب مركزها الاستقلالية منذ ثورتها الكبرى ، وترى بعض الحديث عنه في مكان قريب .

وار الملك دورته ، وانتقل الى الرفيق الاعلى فيصل بن الحسين بن علي ، ولم يزل نفيه يزلزل الاسماع ، وتكاد تزيج من هول سماعه الابصار ، وكان البلاد العربية تقلصت حتى اصبحت منزلاً واحداً قامت فيه المناحة ، واحاطت اللوعة المحرقة بكل نفس من اهل المنزل وتساوى الصغير والكبير في الاكتواء بهذا الجرح ، وهذا هو اليوم الخامس بعد وصول النفي الاول - بعد ان كبر المؤذنون من طلي رؤوس المآذن في العراق وسورية وفلسطين ، ينمون ابا غازي الملك المجاهد الشهيد ، والرجفة لم تهرح كأنها بنت اللحظة الاولى ! وكان البلاد العربية ، قد اقطعت كل صلة بينها وبين العالم ، ونسيت ما تقدمها من الزمن ، وما امامها من مستقبل ، واجتمعت حواسها ومشاعرها كلها في امر واحد : اقراغ الحزن ، واذاية النفوس ، وحبات القلوب على فيصل ، ابي غازي !

ولم تهرح الصحف بحلة بالسواد واسلاك البرق تنقل التعازي ، وفلسطين يجرها السكون الرهيب ، تشرق الشمس عليها وتغيب عنها ، وترى الناس يسرون في الشوارع سحابة يومهم ، ولكنهم كأنهم في غيبوبة استولت عليهم ، واشتركت الصحنات مع المآذن في نعي الملك العربي الشهيد فقرعت اجراسها وسبحت في الهواء اصوات الحزن والكتابة ، وقد تأتي ملحة في وقت ما تنسج موجاتها وتشمل حلقاتها كثيراً من البلاد والامة ، ولكن يظل بعض القوم في شأنهم ، في غنائهم وطربهم في لهوهم ومعايشهم ، في صفوفهم وسيرهم ان التاعوا فوقت يستثيرم بكاء موجع او نواح قلب جريح ، امسا ملحة فيصل ، قد نظمت البلاد والعباد ، ومنعت السهاد ، وشغلت الافق كله ، وملأت دنيا العرب غماً وصعوقاً !

\*\*\*



## متى غدر الميدان مع فيصل ؟

### قف وتأمل !!

بزغت القضية العربية الى الوجود في مستهل القرن العشرين هذا ، وهي قبل ذلك بدهر طويل ، أي منذ انهيار ملك بني العباس كانت مستكنة في ضمير الزمن ، فحصلت الاقلبات العلمية والصناعية المعجبية في اوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، وجعل العالم يتقلب الى اطواره الحديثة ، انقلاباً يتبعه تبدل عظيم في اساليب الحكم ، واصول الادارات والحكومات ، وبناء الدول . ولكن الترك ؟ وكان العرب في حكمهم ، لم يكونوا يدارجوت الاضلاب الاوربي ولا يماشونه .

ولما جاء الترك في اول هذا القرن وبينهم وبين اوروبا مراحل في العمران الحديث ، يريدون تجديد شباب الدولة تجديداً قومياً على اساس العصبيية الطورانية ، على اثر الدستور العثماني ، اخذت النزعة العربية تظهر ، وكان ظهورها غير مؤتلف مع النزعة الطورانية بطبيعة الحال . ولم يمض غير القليل من الزمن بعد اعلان الدستور العثماني ، حتى صار الجو الاوربي يكفهر ، ثم كانت الحرب العامة سنة ١٩١٤ .

فلما فتحت ريح هذه الحرب ، لم يكن هناك من القضية العربية غير شبحها او روحها ونزعها . وهذه القضية الكبرى وان كانت وقتئذ خالية ، كما يصح ان تقول انها لم تزل خالية الى اليوم ، من نظام يجمعها ؛ ومكاتب في العواصم تعمل للهدف المشترك يديرها مركز عام واحد ؛ وميثاق مقرر له مواده وبرنامجه الفصل المستمد من ارادة الامة العربية الاسيوية ؛ فانها كانت الى جانب هذا خالية ايضاً من الزعامة التي هي ضرورية في الحركات القومية الرامية الى استرداد المألوف واسترجاع المفقود . فالزعامة التي هي شرط في الحركة العربية كانت غير موجودة لما وقعت الحرب العامة .

ولما كثبتت الاقدار للعرب ان يخوضوا الحرب العامة الى جانب الحلفاء الغادين ، وكان شيخ بني هاشم للرحوم الملك حسين قد اوقدها ثورة عربية في الحجاز يريد بها ان تخرج العرب من الرسفان في قيود الترك ؛ الى التنعم بالحرية والاستقلال ؛ كتبت الاقلية وقتئذ ايضاً في السجل الذي لا يمحي ؛ ان يكون فيصل ؛ ثالث انجاز

لبس من شأن الصحفي اليوم ان يكتب تاريخ فيصل ، ولا هذا من وظائفه العاجلة ، والمناحة في الشرق العربي قائمة قاعدية ، والعراق على الخصوص ، والبلاد العربية على العموم ، في ماتم يعتقد على الملك الشهيد . فترجمة فيصل ، وتدوين سيرته منذ نشأ ، الى الثورة العربية ، الى دمشق وحكومتها العربية ، الى ان غدر الفرنسيين بها ، الى العراق الثائر ، فالنتدب عليه ، فالاستقل ، حتى الوقت الحاضر ، كل هذا يجب ان يتوفر على كتابته من لمه المهمة الكافية ، والنظر الثاقب من الكتاب القوميين الذين يعتقدون ان سيرة فيصل ، والمحور الذي كانه في القضية العربية ، والادوار التي دارتها هذه القضية بين يديه بعد الحرب ، مما يجب ان يكتب ويسجل ويؤرخ ، للاجيال المقبلة ذلك لان فيصلاً أصبح من تراث العرب ، فهو يوم كان في الثورة ، ثم في دمشق ، ثم في بغداد ، كان يعمل للملكة العربية الكبرى لا لمصلحة قطرية محدودة ، ولا للبانة خاصة يقضيها ، ولا لجأه يتمتع به وهو من آل البيت ، فزل الى الميدان وقت الثورة العربية وهو من قادحي زنادها ، وجاهد جهاده المعروف ، ودخل دمشق ظافراً ، وكان العرب يرجون ان تتمركز القضية العربية في عاصمة الامويين ، وتبنى على ضفاف بردي دولة عربية حديثة ، فلما احتل الفرنسيين سورية ، القي الحجاب على هذا الامل ، فانتقل الثقل السياسي الى بغداد ، وكان العراق شق الطريق الى امانيه بالسيف والدماء ، فحمل ينمو وفيصل يتعهد بكل ما يستطيع من قوة وحسكة وخبرة ، واسكن عين فيصل لم تكن مقصورة على العراق ، ولا منصرفة عن القضية العربية التي أصبح العراق صالماً بوضعه الجديد ليسكون كنفها وحرزها ، ففي هذه الفترة قال النعناع : مات فيصل !!

\*\*\*

واذا كانت كتابة سيرة فيصل ، لخطورتها وارتباطها بالقضية العربية ، مما يجب ان يتوفر عليه قوم مخصوصون ينجزونه على خير وجه واكمل صورة ، وهذا ما نراه واجباً بحسبنا ، فلذلك لا يمنع ان نصور بالايجاز ، ناحية او اكثر من هذه القضية وفيصل هو المحور والقائم بأمرها :



الملك حسين ، محور الحركة العربية منذ تولى قيادة الجيش الشمالي في الثورة ، لما دخل دمشق في خريف سنة ١٩١٨ ظافراً منصوراً ، إلى البلاد العربية هذه من سورية وفلسطين والعراق والحجاز ، رأى فيصل في ذلك عال ، خارجاً من الثورة وسيفه يقطر دماً ، يسعى ويصبح مناهلاً من مطامع وآمال عربية لا يخص قطراً دون آخر ولا فريقاً من العرب دون آخر ، بل هي آمالي العرب الاسويين قاطبة اذ لو استقلت سورية على يده لكان استقلالها قوة للعرب اجمعين .

كان استقلال العراق الآن قوة للعرب اجمعين ، فتم من هذا ان الحرب القائمة وقعت والقضية العربية كناية عن نزعة قومية ، فاجلت الحرب ، والقضية العربية في طور جديد ، ووضوح جديد ، مكتسبة شروط الزعامة لقيادتها ، فكان فيصل صاحب هذه الزعامة في هذه القضية ، ومندبر امرها ، وهو من آل البيت فزاد احب الناس له وتطلعا اليه .

والمرة الاولى في بروز فيصل زعيماً للقضية العربية عند انتهاء الحرب ، ليست كومة ابن الحسين موقد الثورة وكفى ، ولا لكونه هامياً قرشياً لحسب ، بل لانه في اللقمة الاولى تناول زعامة القضية تارة محارباً مجاهداً في سبيلها ، حواضاً لغمرة القتال من اجلها ، فبلغ نحو ثلاث سنوات وهو في الحرب المرة ، حتى دخل دمشق ، ودمشق حقت مأسدة العرب ، فيها الكثرة الغالبة من صفوة رجالهم وشبابهم وقادتهم ، سود بين وعراقيين وسوام ، فقبل منذ تلك الساعة ان فيصل بن الحسين هو زعيم القضية وقد صرح بهذا ، فالتفت من حوله القلوب ، وقلنا في محل آخر ان مركز الثقل من جهة القضية العربية انتقل الى بغداد بعد احتلال الفرنسيين سورية ، وحسب ان لهذا الانتقال سببين اولهما انه حيثما يكن فيصل تكون قضية عربية مثبحة بثوب من الجلال والهيبة ، والاخر ان الشعب العربي العراقي بعد ثورته الكبرى سنة ١٩١٩ و١٩٢٠ جعل يمين مستقبله بناء محسوساً لا رجوع فيه ، فحالفته لم تقف في الطريق ، وحركته لم تضيق ، فانظر الى بناء العراقي اليوم زرع بناء قائماً على قواعد اربع متماسكة . وانظر الى سورية اليوم تجدها بعد جهاد ثلاث عشرة سنة ، وهي عزلاء من زعيم كبير يتولى قيادتها ، كأنها منطقة جديدة استكشفها الجغرافيون في شمال افريقية الخاضع لفرنسة .

\*\*\*

وبعد ان وقعت التجزئة الكبرى بعد الحرب ، طبقاً لمطامع فرنسة وبريطانية ، جعل العراقي عراقاً منتدباً عليه ، وبثرت فلسطين ووجعلت وطناً قومياً لليهود ، وقطعت شرق الأردن من سورية وجعلت ردة ألوفاة فلسطين من الشرق ، ومنيت سورية بتجزئة داخلية بالإضافة الى التجزئة السولية ، فقطعت الى دويلات ممسوخة الشكل والصورة ،

بعد كل هذا ، اختفى شكل القضية العربية الذي كان يعمل له في دمشق ، واخذت الاحتمالات الاحيائية تشتت بمحورها على الصدور ، فانقضت السنوات بعد سنة ١٩٢٠ الى اليوم هكذا : — اما سورية فثارت عدة ثورات أهمها ثورة سنة ١٩٢٥ ولكنها الى الآن لم تتقدم الى الامام شيئاً وضربت عدة ضربات اقتصادية فصولاً عن سياسية ، فقوتها ضيفة والتجزئة تزيدها ضعفاً — وفلسطين كانت تأمل ان تنقذها دمشق لو بقيت الدولة العربية حية الى اليوم ، ولكن زوال الحكم العربي في سورية يتم فلسطين ، من حيث ازدادت قوة اليهود في الاستعمار الصهيوني ، وعصفت السياسة البريطانية حركة هذا الاستعمار تعظيماً بالمال الحديث ، واثارت سورية الجنوبية اليوم كالديسج بين يدي بريطانيا ، تدرب في روثها واراضها وقوتها ذوباناً مستمراً ، وصارت القوة الصهيونية جبارة في هذه البلاد — وشرق الأردن اتخذها الان كمين محطة لصالحهم الامبراطورية المختلفة ، وللتسيطر على البادية وشمال الجزيرة ، وليجعلوها بعد كل هذا مرحلة اخرى تهيأ للاستعمار الصهيوني البريطاني بعد ابتلاع فلسطين . هذه صفوة الحالة في هذه الاقطار الثلاثة بعد سنة ١٩٢٠

\*\*\*

ضع هذا في كفة ، وتعال انظر العراق في كفة اخرى . خرج من السنوات الثلاث عشرة الاخيرة ، ظافراً ، له كياناً وحرية واستقلاله ، وهو يعمل بمجد لاستكمال هذه الحرية وهذا الاستقلال ، ليم له ذلك بكل شروطه . وهو كان يعمل هذا زعامة فيصل بن الحسين . واعتدت الحقبة في السنوات الاخيرة في البلاد الثلاثة الاولى ، سورية وفلسطين وشرق الأردن ، وصارت الانفس كثيرة الهياج ، للخلاص من هذا الكابوس الاستعماري القاتل المستتر ، جعل سياسة العرب ومفكرهم والعاملون المجاهدون ، يتداولون الامر ، ويقلبونه ظهر آبطن ، ويتدارسون الوجوه والسبل لتركين القضية العربية ، بعد كل هذه المحن والبلايا ، حتى انهم صريحة ودعائم مترابطة ، بحيث يحسن الحال ، ويتسج في العمل على منوال فيه تعريبت الآمال ، وان يقود العراقي العربي الناهض ، الوافر النشاط والحيوية ، لما له من المكنة للزيادة ، حركة القضية العربية ، كما كان مأمولاً ان يتم في دمشق لو بقيت الدولة العربية الى اليوم . في هذه الفترة مات فيصل .

نظم من هذا ، ان القضية العربية في الاجزاء الشمالية من بلاد العرب ، منذ الثورة العربية الكبرى ، بدأت تدور على محور فيصل بن الحسين ، لانه لم يكن ملك العراق بعد سورية ملكاً اقليمياً ، بل بطلا قومياً له غايته وله زعته ومزماه ، وظل فيصل زعيم هذه الحركة حتى يومه الاخير من حياته . ليس لهذا الاجمال الذي بسطناه علاقة بمكانة فيصل الدولية ، وشخصيته التي يعرفها العالم ، ولا بمزاجه وأخلاقه العالية ، وسيرته الخاصة . فالكلام على هذا كله يجب ان يستوفى في فصول وكتب مطولة .

# كيف تنظر الصحف البريطانية الى العراق

## بعد وفاة الملك فيصل

السياسة الاستعمارية لا تبكي ولا تحزن، لأنها لا تعرف البكاء ولا الحزن، وليس لها قلب يتوجع، او عين تدمع، غير ان لها مطامع مستحجرة مجردة عن المواقف، لا يقف في سبيلها موت الملوك، ولا مصائب العروش. فالصحف البريطانية جعلت توين الملك فيصلا ولكن مزج التأبين بالقاء نظرات وأقوال بعيدة المدى والغور حول موقف العراق ومستقبله. ومن الحكمة ان ننظر في هذه الأقوال ونرى ما في تضاعيف سطورها من مرمى وغرض. وما اتنا ننقل اقوال ثلاث صحف انكليزية في هذا التصدد وهي « التيمس » و « الدايلي تلغراف » و « الدايلي اكسبرس » ثم نقابل اقوالها بتصريحات يعول عليها صدرت في بغداد على اثر فاجعة الملك تتعلق بموقف العراق وسياسته الخارجية، فستطيع بعد ذلك المقارنة بين ما يقول العراق عن نفسه وما تقوله عنه الصحف البريطانية.

### اقوال التيمس

انشأت هذه الجريدة التي هي شبه رسمية مقالا افتتاحيا في ٩ ايلول ثاني يوم وفاة الملك، قالت فيه « ان وفاة الملك فيصل المفجعة المفاجئة قد اقدت هذا البلد صديقا طيبا، وحليفا شهما وسلبت الشعب العراقي ملصكا خدمه خدما لا تقدر لها قيمة، ثم مضت لتحلل الموقف فقالت:

للك فيصل ومسألة الاشوريين: وما زاد في وقع الصدمة ان الفاجعة وقعت في الآونة التي لا بد لحكومة العراق ان تواجه فيها انتقادا

لا بد منه في جامعة الامم بشأن حوادث الاشوريين الاخيرة وما قام به بعض الضباط والوظفين من اعمال الشدة والافراط في القمع وفي الوقت الذي يتولى فيه القلق اهل العراق العرب من جراء احتمال وقوف بلادهم موقف الدفاع في جنيف والنزاع العنيف الذي اثارته الحكومة الفرنسية وما حام من الرعب الذي لا محل له بشأن المحادثات البريطانية الاخيرة في بغداد.

مزاياه ومقدرته على تذليل العقبات: فالملك فيصل كان يستخدم ما لديه من اللزاي - انتسابه لسلالة نبي المسلمين « صلعم » وصداقته

للبريطانيين ووطنيته العربية الصميمة - وما اوتي من الفطنة والاعتدال. وقد كان للصلح للتقدم والحارب الباسل قويا للملاحظة وكان قادرا على مداورة وزرائه وتصريف الاحزاب السياسية وتوجيه حزب الى حزب آخر وكان الزعيم الحازم الذي تقدره رعيته حق التقدير.

سياسته الودية تجاه تركيا وايران والملك ابن السعود: وبعد ما اسهبت الجريدة في وصف حكمة فيصل وذكرت جهوده في توثيق عرى

الصداقة مع تركيا وايران واخيرا مع الملك ابن السعود، استطردت تقول ان الصعوبة التي تواجه حكومة العراق الان هي الحد ما ناشئة عن تماثل العراق وافراط البريطانيين في التفاؤل وما ابداه مجلس عصبة الامم عام ١٩٢٥ من قلة التبصر.

حالة العراق للآلية: ولكن هناك ما يجب ان لا يضيف التفاؤل بمصير هذه المملكة الفتية فان علاقاتها مع تركيا وايران على خير ما يرام

من الود والصداقة ومركزها المالي حسن جدا وقد اتبعت نصيحة لستر هيلتون يونغ، ونصيب البلاد في الديون العثمانية سيصغى قريبا. وبدأت «وارد منابع النفط تأتي ثمارها ولا تم السفنتان حتى ينتهي العمل في خطي انابيب النفط اللذين سيكون منهما مورد اضافي طيب لايراد ان البلاد.

النهضة العلمية والادبية فيها: والتعليم الفني او بالحقيقة جميع فروع التعليم آخذة بالنمو السريع وقد تمكن البلاد فيما بعد من الاستغناء

عن مشورة الخبراء الاجانب.

المساعدة بين المحتل والعراق: واخيرا وان كان ذلك لا يرضي الوطنيين المتطرفين في العراق، يجدر بنا ان نذكر النص الذي تنطوي

عليه شروط للماهدة بين بريطانيا العظمى والعراق ونرى به بقاء جزء من قوة سلاح الطيران الملكي البريطاني في العراق للمحافظة على

مواصلتنا الى الهند وتأميننا من الاعتداء الاجنبي وكذلك بطريقة غير مباشرة تأميننا لما قد يقع من الاضطرابات الخطيرة في داخلية البلاد وان

تكن للماهدة لا يقصد منها المحافظة على نظام الحكم الوزاري الحالي.



موقف انكساراً بازاء العراق : وقد يكون من المفيد ان نذكر في هذا للقيام القول بان هذه البلاد لا تريد ان تتورط كثيراً على ضفاف دجلة والفرات اسباب القلق على مستقبل العراق : وهناك اسباب تدعو الى القلق على مستقبل العراق وفي مقدمتها المنازعات الدينية والعنصرية بين الشمال والجنوب واعتماد البلاد على الاسعار العالمية لمحاصيلها الرئيسية وافتقار البلاد الى موظفين ملتزمين مدربين لا يتأثرون بالمؤثرات السياسية ويكونون متمتعين بضمانة قائمهم في وظائفهم ولكن اعظم هذه الاسباب فقدان العراق ملكها الذي اظهر مقدرة عظيمة ويمكن من جمع شتات القبائل العربية وجعلها امة واحدة . ولو مد الله في اجله لاستطاع ان يوجد الوحدة في البلاد كلها .

تأثير وفاة الملك فيصل في مستقبل العراق : وفاة الملك فيصل قبل الاوان لا بد ان تؤخر التقدم الذي لا يمكن تعجيله بالوسائل المتوفرة ولكن يمكن ان يستمر التقدم اذا زاد اليسر الاقتصادي وحافظت العراق على علاقاتها الودية مع بريطانيا العظمى وانتبهت بحكمة وتمسك بالثبات الى مشورة جامعة الامم .

### جريدة «الدايلي تلغراف»

وانشأت هذه الجريدة مقالاً افتتاحياً قالت فيه ان لا عمل للشك في تأييد هذه البلاد لحكومة العراق في الحملة التي ستلحق عليه (اي في عصبة الامم - فانظر الى هذا التلويح البعيد للنزى ١) ثم جلت هذه الجريدة تقول :

انكساراً وحماية الاقليات : وغاية بريطانيا العظمى هي التشديد في وجوب انجاز تلك الوعود والعهود التي قطعها الوزراء العراقيون قبل التنزل عن الانتداب لضمان سلامة الاشوريين وتأمين اقامتهم بالبلاد . وكان معظم اعتماد جامعة الامم على هذه العهود عند ما اصدرت جامعة الامم ذلك القرار المشؤوم الذي ترك موطن الاشوريين ضمن الحدود التركية .

مسألة الاشوريين واهتمام انجلترا بها : وكذلك فعلنا نحن البريطانيون اذ تخطينا عن الانتداب من دون ان نسعى للحصول على ضمانات وفي للاشوريين وكان يجب علينا ان نمر على الحصول عليها كشرط من بقية الشروط . نعم اننا تخطينا عن انتدابنا في العراق ولكن لا يسعنا ان نتخلى عن تبعتنا نحو الاشوريين وضمان الخير لهم .

عصبة الامم وموقفها : ولا ريب ان للناداة بالامير غازي التي ملكا على العراق وخطر الاضطرابات في داخلية البلاد والسلوك السيء في حادث الاشوريين الاخير كل هذه ستؤخذ حجة على حاجة هذه المملكة الفناء الى المراقبة والاشراف عليها . على ان هذه السياسة قد تكون ويلة . نعم ان لعصبة الامم الحق في القيام بواجباتها احياء الاقليات ويمكن اية محاولة تذهب الى ابعد من ذلك - اي سعي لاسترجاع الاستقلال الذي نالته العراق اخيراً او قييده - يكون عرضة لاثارة العداء الشديد والظنون المريبة ليس في العراق فقط بل في جميع العالم العربي وقد يكون ذلك فاتحة كفاح ونضال لا يعلم عواقبها غير الله .

### جريدة الدايلي اكسبرس

وانشأت جريدة الدايلي اكسبرس مقالاً رئيسياً توخت فيه ان تأسس مملكة العراق كلف الخزانة البريطانية اكثر من مئتي مليون جنيه والعراق معظمها اراض مقفرة قاحلة لا ينتظر ان تموض تلك النفقات الباهظة . وليس في العراق وبلاد العرب ما يبرر تلك المجازفة بالاموال والارواح البريطانية .

### الحكومة المصرية تعلن حدادها بصورة رسمية على الملك فيصل

من انباء مصر للنشرة في صفحتها ان الحكومة المصرية قررت رفع الاعلام للصربية منسكة ، على دور الوزارات والمصالح الرسمية في جميع انحاء القطر المصري ، حداداً على وفاة الملك فيصل الاول ملك العراق ورمز القضية العربية .

وقد رفعت هذه الاعلام منسكة على دوائر الحكومة منذ صباح الثلاثاء الماضي على ان تبقى مرفوعة لمدة ثلاثة ايام كما تقضي بذلك التقاليد الرسمية وواشجة القراية .

# سياسة العراق وموقفه الحالي

## بيانات خطيرة

بعد ان اوردنا في الصفحات السابقة اقوال طائفة من الصحف الانكليزية في العراق وسياسته، من الناحية التي تنظر منها الصحف البريطانية الى القطر الشقيق . يجدر بنا ان نثبت بلزاء ذلك بيانين خطيرين ، الاول لرئيس الوزارة العراقية ، والاخر لاحد «اقطاب السياسة العراقية وهو وزير وزعيم معروف» كما قال عنه مراسل «الاهرام» في بغداد مستقي هذا الحديث ومطيره بالبرق الى جريدته .

### تصريح رئيس الوزارة في سياسة العراق الخارجية

عند ما اعيد تأليف الوزارة اعرب رئيسها عن الشكر للملك غازي على الثقة به وزملائه واصدر بياناً عظيم الخطورة بنظر السياسة البريطانية . فقد قال رئيس الوزراء انه مؤمن بان السياسة التي ستتبعها العراق في المستقبل ستكون السياسة نفسها التي كانت متبعة في عهد المنصور له الملك فيصل ، والمهم فيها تنويه الرئيس بوجوب المحافظة على العلاقات الودية بين العراق وحليفته بريطانيا العظمى . واضاف الى هذا قائلاً ان هذه السياسة اقربها البرلمان العراقي وستبقى بلا تغيير .

### تصريح احد اقطاب السياسة العراقية

هذا التصريح ادلى به «احد اقطاب السياسة العراقية وهو وزير وزعيم معروف» الى مراسل الاهرام في بغداد ، الذي عرفه بهذه العبارة مع اختفاء اسمه ، ومطيره المراسل بالبرق الى جريدته فنتقله بحذافيره :

خسارة العراق بفقد الملك فيصل : — وقد افتتح كلامه رداً على سؤال لي بقوله : ان خسارة العراق بفقد الملك فيصل خسارة لا نعوض ، ونحن شاعرون بها كل الشعور ولسكننا عازمون على المضي في السياسة التي اتبعها في الداخل والخارج الى النهاية .

سياسة العراق الداخلية : — وسنواصل في سياستنا الداخلية السير في طريق النهضة الادبية والاجتماعية والاقتصادية بمضاعفة السعي لنشر العلم والعرفان واقتباس ما يلائمنا من وسائل الحضارة الغربية ونظامها الاجتماعية ، وزيادة مواردنا واستثمار بلادنا الفنية بمشروعات عمرانية واسعة النطاق وضع بعضها في عهد المنصور له الملك فيصل وسيوضع الآخر قريباً في عهد خليفته بحيث لا تمر بضع سنوات حتى تستعيد بلادنا رخاها ويسرها المعروف في التاريخ .

لا اقلية ولا اكثرية في العراق : — فسالته عن حالة الاقليات وعن حوادث الاشوريين الاخيرة فقال :

نحن شعب واحد ليس بيننا اقلية واكثرية . ففي اثناء ثورتنا الاستقلالية والنهضة التي تلتها كان المسيحي العربي في العراق يسير مع المسلم العربي في مختلف ميادين الجهاد سواء في الحرب والسياسة لتحقيق الاستقلال الذي تنشده الامة مجداً . وقد اشترك مات من المسيحيين في الثورات الدموية والمسامي السياسية للوصول الى هذه الغاية ، والحكومة العراقية منذ نشأتها لا تعرف فرقاً بين عراقي وعراقي ، وفي البلاد التي تتهمنا بعض صحفها بما نحن ابعد الناس عنه بعثات علمية عراقية يكفي ان تنظر اليها هذه الصحف لتعلم اننا لا نعترف في بلادنا اقلية واكثرية فان معظم اعضاء هذه البعثات سواء في مصر او سورية او امريكا او انكلترا او الفارة الاوربية ليسوا من الطائفة التي تسميها هذه الصحف اكثرية .

مسألة الاشوريين ورأي العراق فيها : — ولم تهج مع الاشوريين غير هذا النهج فتح ان الذين قاموا بالفتنة الاخيرة ليسوا عرباً ولا عراقيين بل جاؤا من الشمال في اثناء الحرب وخدموا الاحتلال ، فقد عاملتهم الحكومة العراقية بكل عطف ورعاية فانفتحت على اسكانهم مبالغ طائلة ومنحتهم الجنسية العراقية . وثقت كل ما احدثت عليه مع عصبة الامم في شأنهم

ارتياح الاكثرية الاشورية وموقف الاقلية : — فاعربت اكثريةهم عن سرورها وامتنانها لما رآته من العراق حكومة وشعباً . ولكن اقلية منهم برئاسة بطريركهم الشاب ، حركتها بعض الاصابع فابت الا ان يكون لها استقلال في بقعة من الارض للعراق ومن العراقيين



بیتاب لبشا قنچہ را ان یعتنہا اے کہاں خجہ را تلانہ اے الفیافہ لعلہا

الفتنة الاثورية وكيفية دانت - لما دارت ان عقيق طليها  
وخطم الحدودنا مهاجرين . لما كان علينا الا ان نقوم بواجبنا في المحافظة  
وقدر ددت بعض الصحف انباء فظائع قبل انما وقعت في اثناء  
وقل من تقع تبة حوادثها، والسلوك الحسن الذي سلكه الجيش وقتل ام  
طماننة المرويين في منطقة الوار : وقد وقعت معركة شد  
من جملة الاله على مبلغ الطمانينة التي كانوا يقتنون بها في منطقة الفتنة  
وخلت القوات الطمانينة وغيره للطمانينة وراى ما حل بهذا الحضر لم يبالوا  
انه والحقق التي لا يبلغه امام عتبة الاله لم يسمع وعلى من حاله من طمع  
انهم رغبة البطاكة والامانة في السفر الى نجف لانه قد قد نالوا  
للدهاق الى كجيف في هذه الحقائق التي بالبروقها والكن انهم حكومة  
زيب علاقات المواقف للبحر البلاد العراقية انهم ومانه عن علاقات  
التي قد استندت من كل ارجاء العراق الى الروح للتخلك العربي ولا عك  
في حشد جملة ولا يملكها المشاط في السجرا وذاو الجلفة التي من فيها يقدنا الع  
علاقه ببرطانيا العظمى : — وسأته عن علاقات العراقية التي كانت  
والحفاظه على علاقات الصداقة والالتصاف مع بريطانيا العظمى اشكون  
علاقته بالبول الاجنبية : — وقال ردا على سؤاله عن علاقات الع  
واللانو والولايات المتحدة ، واننا ساعون لتوثيق عري الصداقة مع فرن  
سياستها معنا ستكون قائمة على اساس الصداقة لما يتناوبها من الصدا  
نحاسة العراق كن شجير : — وقبل ان استأذن بالا صرافى قال ع  
الملك الجديد ونحن سارون على برنامج معين مستخدمين ذراع الشعب لا  
دعته ووقايله نعلم انهم لو طرقت على لوق في كل من القارة الاوروبية العنة

يدخل كل مكان ، شعبي ، وورشي ، حيث تدعو الحال إلى الوخر ، ولا فرق بين ( زيد ، العربي ، وطومي ،

فقط طيب، ولكن الى الان ما زينا للسروجي حوزا في السلطة - انما وقه  
دي والبلوكة فاك للسروجي صديق آخر - نا بواجلة قاطع الطريق، العا  
ميشا وكيفه ايها السروجي بطنيا يقولوا اننا دولة معتدية على فلسطين قرشد  
للقومى اليهودي، اكرهوا اسمنا ونرى هذه الدولة عسكرة يمكننا يدبرها على  
وتشفه، وعمري لله، بارك الله، ومن ام التراطى في هذا التدبير ان  
وما بعد هذا؟ - بعد هذا ترى في موضع واحد في حالة واحدة، اننا  
لا نحلى هذه المسكن المظلمة هذه المظلمة لو كانا نفي المدلولة انما الكلام  
والمقول، ومن رضاة واحدة، فلا ترى عصبة الامم ولا بريطانيا، ان  
من ضرورة ليكون صايط التعقب لاني جلد بريطانيا، ولا يكون الجنود  
مع القوة العربية المصروفة في اننا جلدنا - هل (رفع) الانكار عن  
هذم المصلحة الى هذا لا يخرج معه وانما اجتهت في اننا لم نلتزم، لا سب  
الحل في الوزر؟ - الانكار حسم دقيق جدا، فلما تأكدت سياطهم  
القتل، يجدر بالحرز ان يقف عند هذا الحد واحيانا وكثيرا ما نسمي  
والايمان بالدين والكتبه، اننا نعتد اعلى عقلياتنا في هذه المسئلة

في الحاشية: قبل الفقرة الأولى من المبدأ السابع (الحدود بين مصر وسويسرا) في هذه السطور من مخرى. ولغة الدولة المتدبة تستعمل عادة تعبير: بين البلدين

## ( بقية للنشوطى الصفحة الثانية )

ثم اتخذ موكب الجنان نظامه واصبح كل شيء معداً للسير الى محل التأين.

### منه المرفأ الى محل التأين قرب المطار

اما جنان الملك الشهيد فتولى الجند الانتقال به الى محل التأين قرب المطار على بعد ٢٥٠٠ متر من المرفأ . واما الملك علي والمندوب السامي والرهط الكبير فقد ركبوا قطاراً خاصاً ، واما المدعوون فقد ركبوا قطاراً خاصاً آخر كان معداً لهذه الغاية . واما عشرات الألوف العديدة من خلائق الله المكتظة بهم الأرض والسبل خارج منطقة المرفأ ، فقد جعلوا يزحفون كاللجج نحو المطار . ولما مشته هذه المراكب والجموع ، كان مشهد عجيب لم نر له مثيلاً : اما السهول فقد ملئت بالسائرين ، على رجبتها . ولم تر منزلاً الا والناس اسراب محتشدة على سطوحه وشرفاته وشبابيكه ، وسفوح الكرم يفيض منها الناس ويدقون كأنهم يتابع متفجرة ، ولما وصل القطار الى المحل المعد للتأين في ذلك السهل المنبسط فاذا بالجموع لا يحصى عدده وهي كالبحر متواصل المد . فزلنا من القطار وانما مكان التأين تقوم على نظامه قوة من الشرطة والجند فدخلنا نطاقاً اولاً ثم ثانياً ، ورأينا دكتين من الخشب كبيرتين لونهما اسود ، فوقنا بقرب احدهما . ثم وصل النعش ووضع في محله على اتجاه القبلة .

### العمرة والتأين ووقوع الاحوال عندهما

والناظر الى هذا المشهد يراه دائرة واسعة الاتساع ، في داخلها النعش قرب الدكتين ، وحول الدائرة صفوف من الكشافة لحراسة النظام ، ولنع الناس من تضيق الحلقة . وجلس الملك علي والمندوب السامي والاميران على دكة ، وصعد رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي بحيفا ورئيس مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين الى الدكة الاخرى واعلن اسماء الخطباء والمؤيدين الذين منهم سيادة المطران حجار ، وصبحي بك الحضراء ، وخطيب مندوب عن العراق ، ومحمد بك الشريفي واحمد افندي الامام ولعل هناك غيرهم ، ثم صعد سماحة الاستاذ الجليل الشيخ عبد الله افندي الجزائر مفتي عكا وقاضيا ، وسيادة المطران حجار ، وجلسا على دكة خطباء التأين في كرسيين كبيرين ، غيل الى الناس وقتئذ ان النظام لن يعث به احد ، لقدسية الموقف وجلاله ورهته ، ومكانة الملك الشهيد ، اذ ليس في الدنيا موقف ادعى من هذا الى التزام الهدوء والنظام .

لحدث ما لم يكن بالحسبان ! ولو ان الذين قاموا به كانوا من الدماء وغمار الناس ، لكان الخطب ايسر ، ولكنهم كانوا من غير

الدماء في الظاهر ! ذلك ان بعض الافراد للتنمين الى لجنة الشباب التي ترعها يعقوب بك النعش كانوا وصلوا الى حيفا الليلة الفائتة ، وجعلوا يبتون فكرة العث برنامج الأطفال ، وهم نفر لا يزيد عددهم على اصابع اليد الواحدة ، فطعموا في الليل منشوراً وجهوه الى « الشعب العربي الكريم » . يراه القاريء في غير هذا المكان من هذا العدد . دعوا فيه الناس الى القيام بموكب احتفالي غير الموكب المهيأ للمسيحين ببراعته ، قائلين ان هذا الموكب هو من وضع السلطة ، وهم يريدونه من صنع الشعب ، قومياً خالصاً ، ووزعوا في الليل وفي الصباح هذا المنشور ، ولنا كلمة وافية فيه وفي واضييه وناشريه الذين برهنوا بعملهم هذا على ان التجارة بالوطنية مستساغة بحرف هؤلاء نفر من الشباب حتى في امتحان كرامة النعش ، نعش الملك فيصل وهو بين يدي المصلي والمؤن ، والباكي والناخ ، وهنا الآن ان نستوفي سياق الكلام من وصف الماخرات لنعود الى هذا العمل المؤسف في فرصة اخرى .

فاذا فعل هؤلاء ؟ في لحظة خاطفة مباغتة ؛ وعلى حين غرة ، اخترقوا نطاق الدائرة من جهة الجنوب ، وخط الكشافة ، حتى وصلوا الى النعش الكريم ، محاولين بهذا الاقتحام ان يحملوه هم لا الجند بصفتهم شباباً عرباً ليصبغوا التشيع بصباغ قومي عربي على ما بلغنا من رأيهم ! ومتى فعلوا هذا ؟ في ادق لحظة وموقف ، قبل ان يشرع الشيخ عبد الله الجزائر بالصلاة على القيد العظيم او كانت حالة لا توصف ، وكانت غاشية من الفوضى الشعبية قلبت برنامج التأين رأساً على عقب ، فما كاد هؤلاء الشباب الاحامس يتحرقون نطاق الدائرة حتى طمت على ارجلهم موجات متلاحقة دراكا من الخلائق ، متدافعة بالايدي والمناكب ، وعلا الهليل والتكبير ، واختلط البياكي والشاكي ، فكيف العمل ؟ وعبثاً نادى المنادون ان على رسلكم يا قوم اواشد الزحام ناحية الدكة التي وقف عليها الخطباء فسقطت الى الارض ولكن لم يؤذ احداً ولم يكن بد ان تأتي خيالة الشرطة وتخوض هذا العباب ، مكافئة ، صداداً ورداً ، لترد النظام الى نصابه ان استطاعت وليصلى على القيد ويؤن ، فانقضت فترة في غاية الشدة ، حتى تمكنت الشرطة والجند من الحيلولة بين النعش والناس ، ولكن كانت الفوضى استغرقت كل شيء ، وسادت عاطفة الجهور ، وبذل جهد جبار في النهاية لتمسك الشيخ عبد الله من الصلاة ، فاكبر يتقدم ويكبر حتى عادت الفوضى اشد واقوى ، وتلا امين بك التمسك تأييداً مكتوباً في وسط الضجيج المائل ، وشرع على اثره المطران



حجار في القاء تأبينه فوقف بعد عدة عبارات لفلبة الجلبة والضجيج، ودعا امين بك التميمي في النهاية لاخذ البيعة لجلالة الملك غازي، ولما رأى جلالة الملك علي هذه الحالة، اعرب عن الاكتفاء بما قيل من التأبين فبلغت ارادة جلالة للجماهير، وعلى هذا الوجه تعطل برنامج التأبين، ولم يبق غير الانتقال بالجثمان الى الطيارة واطفاء لاعج الحزن بنظرات وداع اخيرة. هذا ما عمله فريق من شبابنا العرب ا

### منه صطانه التأبين الى الطيارة

وبشق الانفس رفع النعش ووضع في سيارة سارت به نحو الطيارتين الجائمتين على بعد عدة مآت من الامتار، وركب جلالة الملك علي والمندوب السامي والاميران والرهط العراقي السيارات نحو الطيارتين، وكانت سيارة جلالة الملك علي اول سيارة وصلت اليهما، فنزل جلالاته واستراح قليلاً في ظل واحدة منها، وrehط العراق والمندوب السامي وعدد من المدعوين بين يديه جلالاته جيئة وذهاباً، ترويحاً وعزاءً، فكان منظر جلالاته مؤثراً للغاية، فانهمرت الدموع وعلا التشيع. ثم وصلت سيارة النعش، ولم يسمح لجمهرة الناس بالاقتراب من الطيارتين الممدتين لنقل الجثمان والملك والرهط العراقي، وبعد الوثوق من التهيئات تامة وضع النعش في الطيارة الماصية، وكان المندوب السامي وحاكم حيفا يشرفان على الحركة، ثم كثر عدد المصورين، وبعد ان اصبح كل شيئاً في محله، ركب جلالة الملك، والرهط العراقي، ثم ملا الفضا عريف البطائرة الاولى فالثانية، وبعد عدة دقائق، درجتا على الارض قليلاً ثم علتا في الفضا، ثم اقبلت ست طيارات في الجو لتحية الطائرتين، وما هي الا هنيهة حتى غاب كل شيء عن الابصار، وكانت الساعة نحو السابعة والنصف.

### عواطف الجمهور العربي الكريم

وكانت عواطف الجمهور تقرأ في تقاسيم وجوهه، وعبرانه وزفراته، وكان لجيشان النفوس سلطان وصوله، وكانت القوة الهانجة في الصدور ان الشعب يحب ان يشيع ملكه تشيعاً قومياً، وجاء برنامج الاستقبال على الصورة التي بيناها للقراء، مما جعل التشيع غير قومي وهذا امر ليس بالقليل الخطورة سنبحث فيه الاسبوع القادم، ولكن بعد ان عوجل الشعب برنامج على هذه الصورة

لم يكن هناك اقل داع للفر من اولئك الشباب لينقلبوا ذلك الانقلاب الذي قضى على برنامج التأبين والصلاة على القيد.

احبينا في هذا الرسم التصويري، ان نجمل القارى، يلتمسنا صيل صباح الخميس في حيفا، على ان هناك نقاطاً مهمة تتعلق ببرنامج الاستقبال وغير ذلك موعداً في ذلك العدد القادم ان شاء الله.

احبت هذه الامة ان تظفي شيئاً من لوعها بتشيع ابن رسول الله وهو مار في بلادها المنكبوبة، محمولاً على الآلة الحديدية، فاجتمعت فاحتشدت، فلم تمس يدها نعشه ولا حملته على اكثافها. فراد هذا في حسرتها.

لخذوا يا اهل بغداد قسطكم وقسطنا من تشيع فيصل. والله الامر من قبل ومن بعد.

### مناحة العراق على الملك فيصل

واقانا بريد العراق اليوم - السبت - فرأينا صفحته مجللة بالسواد؛ مليئة باخبار الخطب الاعظم، ووصف حلول القاجرة بالامة العراقية والعرب اجمعين، وقيام المآتم والنجاحات الشعبية في بغداد وسائر مدن القطر الشقيق مما لم يسبق له مثيل في القرون الاخيرة. كل هذا قبل ان وصل نعش الملك الشهيد. وقد وافقنا البرقيات صباح اليوم - السبت - بانباء وصول النعش واستقباله ودفعته مما سنأتي على تصويره للقراء في العدد القادم.

( بقية حديث الدكتور خالد شيلديريك المنشور على الصفحة الثانية عشرة )

اسلامية على اصلها، وأودمل بكل اخلاص ان تتمكن عند ايادي من هذه الرحلة من زيارة تلك البلدان فانعرف احوالها الحاضرة وبذلك استطيع ان اكتب عنها بصراحة.

واما من جهة اسبانيا، فانها لا تزال بلاداً مسيحية كاثوليكية، ولكن مما لا شك فيه ان الحكومة الجمهورية سوف تهتم بايقاظ اسبانيا في ثوب ايام مجدها وفخارها، عند ما قامت اسبانيا تحت سيطرة للراكشين، وأدخلت العلوم الى اوربا البربرية، وحيث ان الكنيسة لا تزال قوية الى اليوم في اسبانيا، فمن الممكن قطع، ان تتدرج اسبانيا شيئاً فشيئاً في تقدير الشئون الاسلامية.

# المحرر

أو

## الدولة الجديدة

للسير نيجل داودسون

نقله من الانكليزية صاحب « العرب » ووضح  
مقدمته الأستاذ اسعد داغر محرر السياسة الخارجية  
الاهرام . يبحث بصورة عامة في تطور العراق الحديث ولازمه  
من الانتداب البريطاني . من المفيد ان يقرأه العربي وخاصة  
هذه الايام . وفيه يسط واف لقضية الثيارية او الاشوريين .

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

## النظام السياسي

نظرية وأبجالة

للدكتور ج. د. ه. كول

احد اساتذة علم الاقتصاد في جامعة اكسفورد والعضو في المجلس الاستشاري  
الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خير رسالة موجزة  
لتفهم روح النظرية السياسية من اقدم عهدها حتى منتهى تطورها الحديث بجميع  
فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا  
في الفاشية او البلشفية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من  
النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بحقائق الكون ، المحلولة بأساليب صحيحة  
علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فاقن هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تعلن باسم صاحب « العرب » ص . ب ٢٥٥ القدس  
العنوان البرقي « جريدة العرب » القدس . ( التلغون ١٢٠٢ )  
لا تعاد الرسائل الى اصحابها سواء نشرت  
أم لم تنشر

( ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا )

برل الاشتراك

في فلسطين وشرق الاردن ٧٥ قرشا فلسطينيا  
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيتها فلسطينيا  
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكية  
في سائر ديار المهجر ما يعادل خمسة دولارات